



## قرصنة الكترونية لمنشور الزعيم على الـ «فيسبوك»

قامت إدارة شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بحذف مقال كتبه رئيس الجمهورية الأسبق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وأشاد فيه بموقف السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني الذي عبّر عنه الثلاثاء الماضي بوقوفه وتضامنه مع اليمن وموارته لشعبنا اليمني ورفضه وتثديده بالعدوان السعودي البربري والهجمي

الذي تتعرض له اليمن. وكان الزعيم علي عبدالله صالح قد أشاد - في مقال نشره بصفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بموقف السيد حسن نصر الله، وقال: «إن موقف السيد حسن نصر الله الديني والقومي الأصيل يعكس المعدن النقي لعلام ورواد العرب والمسلمين المتأزمين بقضايا أمنهم وأوطانهم».

## الميثاق

بعد إطلاقها ادعاءات كاذبة

# الإدارة الأمريكية تتدخل عسكرياً في اليمن!!

عبرت الولايات المتحدة الأمريكية عن صدمتها الشديدة جراء الهجمات التي تستهدف المدنيين اليمنيين، وأخرها الهجوم على قاعة العزاء السبت الماضي وتسبب بسقوط المئات من المدنيين. هذه الصدمة تعد الأولى التي تصيب الإدارة الأمريكية - كما تقول - جراء استهداف صالة العزاء.. ودفعتها لإدانتها، فيما كانت مسابقتاً لتبرر للسعودية من ناحية أو تنكر استهداف النظام السعودي وحلفائه للمدنيين في اليمن من ناحية ثانية.



السعودية ليس شيئاً على بياض» لم نجد سابقاً المبررات التي تدفعها للمشاركة في العدوان على اليمن ودعم حليفها الرئيسية في المنطقة «وخوض الحرب بدلاً عنها».. ويبدو أن هذا الموقف الذي أعلنه مسؤولون أمريكيون حول استهداف البوارج الحربية الأمريكية هو المبرر الذي كانت تبحث عنه الإدارة الأمريكية!!  
هذا الفعل الأمريكي هدفه الرئيسي التغطية على مجزرة قاعة العزاء بصنعاء، واسكات كل الدعوات لتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في جرائم الحرب المرتكبة من قبل العدوان السعودي وانتهاكاته للقانون الإنساني الدولي.. إضافة إلى إيجاد المبرر للتدخل الأمريكي في اليمن ومساندة النظام السعودي وحلفائه!  
مخطط مفوض ومتفق عليه بين السعودية والإدارة الأمريكية التي لم ولن تتخلى عن النظام السعودي الذي يمثل البقرة الحلوب للأمركيين!!  
لدى الإدارة الأمريكية نوايا سيئة تجاه اليمن.. وتعمل حالياً على دراسة كل الخطوات التي ستتخذها لإنقاذ النظام السعودي وإخراجه من هذا الوهل الذي أدخل نفسه إليه وعجز عن استكمال عدوانه وإخراج نفسه منه.  
الولايات المتحدة ستولي إدارة العمليات العسكرية الجوية والميدانية على الأرض في اليمن، بعد إعلان المسؤولين الأمريكيين أن الهجوم على البوارج الحربية لن يمر دون عقاب!! وبالفعل بدأ الجيش الأمريكي الخميس الماضي بشن ضربات بصواريخ «توماهوك» على ثلاثة مواقع إدارية ساحلية، رداً على ما روج له من هجمات صاروخية تعرضت لها سفينة ومدمرة للبحرية الأمريكية!  
لم تنتظر الإدارة الأمريكية طويلاً، وقامت بالرد سريعاً بعد

أقل من يوم واحد من تصريحات المسؤولين الأمريكيين الذين كشفوا عن تعرض سفينة ومدمرة بحرية أمريكية لصواريخ الأحد والثلاثاء الماضيين، ليتضح أن المخطط الذي أعدته وحليفها السعودية قد وضع من وقت سابق وما استهدف المدمرة الأمريكية إلا مبرر لتدخل الجيش الأمريكي ومساندة التحالف السعودي في عدوانه على اليمن!  
دخلت الولايات المتحدة على خط النار وبعد أن كانت داعماً للنظام السعودي بالسلاح وبالعمليات الاستخباراتية والدفاع عنه في الأمم المتحدة ومجلس الأمن هي تتحول إلى مشارك في العمليات العسكرية!  
لم تلتفت الإدارة الأمريكية لتصريحات قيادات الجيش اليمني ونفيها إطلاق أي صواريخ على البوارج الأمريكية، وإنما بدأت بشن ضربات بالصواريخ على مواقع إدارية ساحلية، في عملية استفزازية تهدف إلى رد الجيش اليمني عليها، والبدء بعملياتها العسكرية الواسعة.  
ورغم أننا نذكر أن الجيش اليمني سيلجأ إلى ضبط النفس ولن يتسرع في الرد على تلك الضربات، إلا أن النظام السعودي والإدارة الأمريكية ستدفع مرتزقتها الذين قاموا بإطلاق الصواريخ التي استهدفت السفينة والمدمرة الحربية الأمريكية كما تم الترويج مسبقاً، إلى إطلاق صواريخ أخرى تقود الجيش الأمريكي إلى البدء بعملياته العسكرية الواسعة.  
ندرك جيداً هذا المخطط المعتدل، ولكن ما لا يدركه النظام السعودي والإدارة الأمريكية أن اليمنيين الذين صعدوا في مواجهة الخطر والعدوان السعودي وحلفائه طيلة الفترة الماضية منذ بدء العدوان، سيواصلون صمودهم ومواجهتهم لأي عدوان آخر وإن اتسعت المشاركة فيه وتعددت وسائله وأواته.

صدمة الإدارة الأمريكية كشف عنها وزير الخارجية كيري لولي ولي العهد السعودي محمد سلمان في مكالمة هاتفية وحثه فيها على اتخاذ خطوات عاجلة لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث ويقصد جريمة القاعة الكبرى بصنعاء... وهو ما التزم به ولي العهد السعودي والذي وعد بعدم تكرارها وإجراء تحقيق شامل وفوري في الهجوم!!  
ما دار في هذه المكالمة هو اعتراف ضمني بأن السعودية هي وراء الهجوم خلافاً لما ادعته وفتحه عن نفسها بعد تنفيذ الهجوم بساعات قليلة.  
نحن لا يهمنا ما يقوله النظام السعودي، حيث سبق وأنكر مسؤوليته عن المئات من المجازر والجرائم التي ارتكبها بحق اليمن واليمنيين منذ بدء العدوان وحتى اليوم!!  
ما يهمنا هنا هو الموقف الأمريكي الآخر الذي صدر للعلن عقب ارتكاب النظام السعودي مذبحه الإبادة الجماعية التي تعرض لها المعزوف في القاعة الكبرى بصنعاء، ويكشف عن نوايا سيئة ويستثم من ورائه راحة فطرة ومنتنة...  
مسؤولون أمريكيون قالوا إن صواريخ استهدفت سفينتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر من أقل من أسبوع.. وأكدوا أن تلك الصواريخ أطلقت من المناطق اليمنية.. كما قال البنتاجون الثلاثاء الماضي إن الولايات المتحدة تدرس الرد العسكري وأن الهجوم لن يمر دون عقاب!!  
الإدارة الأمريكية نشرت بوارجها وسفنها الحربية في البحر الأحمر للدفاع عن البوارج والسفن الحربية التابعة لتحالف العدوان السعودي، وخاصة بعد استهداف السفينة الحربية الإماراتية «سويفت» من قبل الجيش اليمني والتي انبرت حولها القصص الكثيرة ودان مجلس الأمن الدولي استهدافها!!  
والإدارة الأمريكية أيضاً التي قالت مؤخراً: «إن دعمها

## أعلنت إدانتها لمذبحة صنعاء.. وأكدت استمرار دعمها للعدوان البريطاني.. معايير سياسية متناقضة!!

سياسة المعايير المزدوجة هو النهج الواضح الذي تتخذه أو تسير عليه الكثير من الأنظمة السياسية في العالم وفي المقدمة منها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرها من الأنظمة التي تكيل بمكيالين في تعاملاتها السياسية مع العديد من الأنظمة والبلدان في العالم! ومن السهل معرفة هذا النهج أو المبدأ من خلال المواقف السياسية المعلنة تجاه الأحداث والوقائع الحاصلة في العالم، لاسيما في البلدان التي تشهد صراعات ونزاعات، أو بين البلدان التي تخوض حروباً فيما بينها، وتتجلى سياسة المعايير المزدوجة أو الكيل بمكيالين في مواقف الدول الأخرى من خلال مواقفها الملغنة إزاء ما يحدث.  
هذا النهج البارز في عالم اليوم يتضح بجلء من مواقف البلدان في الصراعات والحروب المشتعلة في سوريا وليبيا واليمن، ويمكن قراءته بوضوح ولا يحتاج إلى البحث والتقصي.  
بريطانيا والولايات المتحدة وهما الدولتان الأكثر انتهاكاً لهذا النهج غير الأخلاقي والذي يتعارض كلية مع مبدأ العدالة الذي تدعيه هاتان الدولتان، فيما موقفها وفعالها تكشف عن ادعاءاتهما!  
حيثما تكون المصلحة تكون بريطانيا والولايات المتحدة، ومن منطلق مصالحهما تنطلق مواقفهما، ولتذهب أسس العدالة ونصرة الحق إلى الجحيم!  
مواقف هاتين الدولتين إزاء العدوان السعودي الرهابي على اليمن واليمنيين، وخاصة من قبل بريطانيا التي أكدت دعمها للعدوان السعودي بكل الطرق والوسائل ورفضت الاتهامات التي وجهتها للمنظمات الدولية للسعودية وحلفائها من انتهاك القانون الإنساني الدولي وارتكاب جرائم حرب في اليمن، كشفت للعالم أجمع عن ماهية أو مفهوم العدالة ونصرة الحق في قاموسها السياسي!!  
بريطانيا وفي سياق ردود الأفعال الإقليمية والدولية المنددة بجريمة ومذبحة العدوان السعودي التي نفذتها طائراته على قاعة عزاء آل الرويشان والتي خلفت المئات من الشهداء والجرحى، لم تغير من موقفها الملغنة منذ البداية!  
نددت بريطانيا بهذه الجريمة وفي الوقت نفسه أكدت على استمرار دعمها للنظام السعودي في حربه العدوانية الإرهابية القذرة على اليمن وإبادة اليمنيين!



## وسائل إعلام النظام السعودي وحلفائه

# فبركات وأكاذيب لا تصمد كثيراً!!

أزادت «الجزيرة» أن تنفي قيام التحالف السعودي باستهداف قاعة عزاء آل الرويشان فإذا بها تؤكد حدث الغارة، وليأتي فيها كإثبات على استهداف العدوان قاعة العزاء!!  
فشلت الآلة الإعلامية الضخمة للنظام السعودي وحلفائه في التأثير على المشاهد والمتلقي، وبدت كل البرامج والفعاليات الإعلامية التي تنفذها وتبثها واهية، وكانت سبباً في معرفة المشاهد والمستمع العربي لحقيقة هذا الإعلام غير المهني والذي تم توظيفه لتلميع أنظمة عدوانية والتبرير لجرائمها ومذابحها ليس في اليمن فحسب.. بل في ليبيا وسوريا ولبنان والعراق أيضاً.. ولتكتشف من جهة أخرى أنها صانعة الإرهاب والاراعية الرسمية لمدارس التطرف والغلو والإساءة للإسلام المنتشرة في أراضها، آلة إعلامية بانسة وحقيقية تعتمد على الكذب والتشويه وتزييف الحقائق، وإثارة الإحقاد والكراهية بين الشعوب العربية، وإشعال الفتن والحرائق بدم بارد..  
وتبقى الحقيقة الماثلة القائمة والثابتة والتي لا يمكن تغييبها أو تجاوزها أن الإعلام السعودي بوسائله المختلفة وأوانه وأشكاله المتعددة فشل في تغييب الفعل العربي والغربي عن حقيقة الأحداث والوقائع الحاصلة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا، وعن معرفة حقيقة النظام السعودي الوهابي وحلفائه وأهدافه التي يقوم بها في المنطقة العربية، وفي مناطق أخرى من العالم.  
إن التدمير المستمر للمنشآت العامة والخاصة، والاستهداف المتعمد للمدنيين في اليمن لم يعد بخاف على أحد في العالم، بل واضحاً ووضوح الشمس، وسياتي اليوم الذي تنكشف فيه كل الحقائق التي مازالت مغيبة، ولن يستطيع النظام السعودي ووسائل إعلامه أخفاءها.. فجل الكذب قصير وأقصر مما يتوقعون!!



العربية كلها، إضافة إلى السيطرة على نصف باب المنذب!!  
يمثل هذه التخريجات الغبية ذهب النظام السعودي ومن تحالف معه صوب صناعة الفبركات الإعلامية والترويج للأكاذيب لتغطية جرائمه ومذابحه التي يقترفها بحق اليمنيين!!  
ورغم الإمبراطورية الإعلامية الضخمة للعدوان التي رفعت مقولة «الكذب ثم الكذب ثم الكذب حتى يصدق الآخرون» شعاراً لها، فشل النظام

يتعمد العدوان البربري الوهابي السعودي استهداف المدنيين والمنشآت العامة والخاصة وممتلكات المواطنين والمدارس والمستشفيات والجسور منذ بداية عدوانه قبل أكثر من عام ونصف وهو ما يكشف عن الحقد المسكون في نفوس قيادة النظام السعودي على اليمن واليمنيين.. تحالف العدوان الذي تقوده السعودية يعمل على استهداف وتدمير كل شيء في اليمن، وما زال ناطقه ووسائل إعلامه ينغون ويكذبون ويروجون أنهم لا يستهدفون سوى المواقع العسكرية!  
منذ أكثر من عام ونصف والعدوان السعودي يقتل المدنيين في اليمن ويدمر البنية التحتية، ويذهب إعلامه صوب صناعة الفبركات والأكاذيب لإخفاء ما يحدث وتغيبه عن المشاهد العربي والغربي على حد سواء!  
على نفس الوتيرة لم يتحرك العدوان البربري الذي تقوده السعودية وسيلة من الوسائل الإعلامية إلا واستخدمها في محاولة لتزييف الحقائق والتسويق لفبركاته وأكاذيبه والتغطية على جرائمه ومذابحه التي يرتكبها بحق المدنيين اليمنيين.  
تابعتنا الأسبوع الماضي كيف جند العدوان الإرهابي البربري كل وسائله الإعلامية على اختلافها وتووعها لينفي عن نفسه جريمة الإبادة الجماعية التي نفذتها طائراته الحربية على قاعة عزاء آل الرويشان، والترويج لأكاذيبه ومشاريعه، والظهور بمظهر المظلوم الذي لا حول له ولا قوة!!  
استمرت وسائل إعلام العدوان طيلة الأسبوع الماضي ومازالت في العزف على نفس الوتيرة الذي سارت عليه منذ بداية العدوان بهدف التأثير على اليمنيين من جانب والمجتمعات العربية والغربية من جانب آخر، وتحويل العدوان إلى مؤامرة تستهدف السعودية والدول الخليجية من قبل إيران التي تسعى إلى تعزيز تواجدتها في المنطقة والخطر الكامن خلف هذا التمدد على السعودية ونظامها وفكرها الوهابي التكفيري وعلى الدول